

فتح القدير

خوف سبحانه الكفار بأنه قد أهلك من هو أشد منهم فقال : 13 - { وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم { قد قدمنا أن { كأين { مركبة من الكاف وأي وأنها بمعنى كم الخبرية : أي وكم من قرية وأنشد الأخفش قول الوليد : .
(وكأين رأينا من ملوك وسوقة ... ومفتاح قيد للأسير المكبل) .
ومعنى الآية : وكم من أهل قرية هم أشد قوة من أهل قريتك التي أخرجوك منها أهلكناهم { فلا ناصر لهم { فبالأولى من هو أضعف منهم وهم قريش الذين هم أهل قرية النبي A وهي مكة فالكلام على حذف المضاف كما في قوله : { واسأل القرية { قال مقاتل : أي أهلكناهم بالعذاب حين كذبوا رسولهم